

مجمع الأمثال

1767 - أَسْعَدُ أَمَّ سُعَيْدٍ .

هما ابنا ضبة بن أد وقد ذكرتُ قصتهما في باب الحاء عند قوله " الحديث ذو شُجُون " .
يضرب في العناية بذی الرحم وفي الاستخبار أيضاً عن الأمرين الخیر والشر أيهما وقع .
ومنه قول الحجاج لفتية بن مسلم وقد تزوج فقال : أسعد أم سعيد ؟ أراد أحسناء أم
شَوْهَاء جعل التصغير مثلاً للقبح والتكبير مثلاً للحسن وكما قال أبو تمام : .
غَنَيْتُ بِهِ عَمَّانَ سِوَاهُ وَدُوْلَتٍ ... عِجَافُ رِكَابِي عَنْ سُعَيْدٍ إِلَى سَعْدٍ .
يَعْنِي عَنِ الْجَدْبِ إِلَى الْخَصْبِ